



غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

دراسة عن

الإنتاج الغذائي في أبوظبي مساهمات القطاع الخاص وآفاق المستقبل

إدارة الاستشارات والدراسات الاقتصادية قطاع الابتكار وتطوير
الأعمال 2020





المحتويات

أولاً : ملامح الإنتاج الغذائي عالمياً (العرض والطلب)4

ثانياً : الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 20516

ثالثاً : واقع الإنتاج الغذائي الزراعي في أبوظبي8

رابعاً : آثار الأزمة الصحية والاقتصادية على أسواق المنتجات الغذائية9

خامساً : برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي11

سادساً : أهم الشركات الرائدة في قطاع التقنيات الزراعية بأبوظبي17

سابعاً : نموذج نجاح مساهمة الشركات الوطنية في الأمن الغذائي18

ثامناً : فرص وتحديات القطاع الخاص للاستثمار في إنتاج الغذاء18

أثبتت التجربة أن الاهتمام بدعم الإنتاج الغذائي عمل استراتيجي كان سندا لنجاح اقتصاد الدولة أمام تجربة الأزمة الاقتصادية العالمية التي تزامنت مع الأزمة الصحية وأدت إلى توقف حركة التجارة بين الدول وتوقف الإنتاج، ويحتاج أمر الإنتاج الغذائي الآن المزيد من الاهتمام من طرف القطاع الخاص.

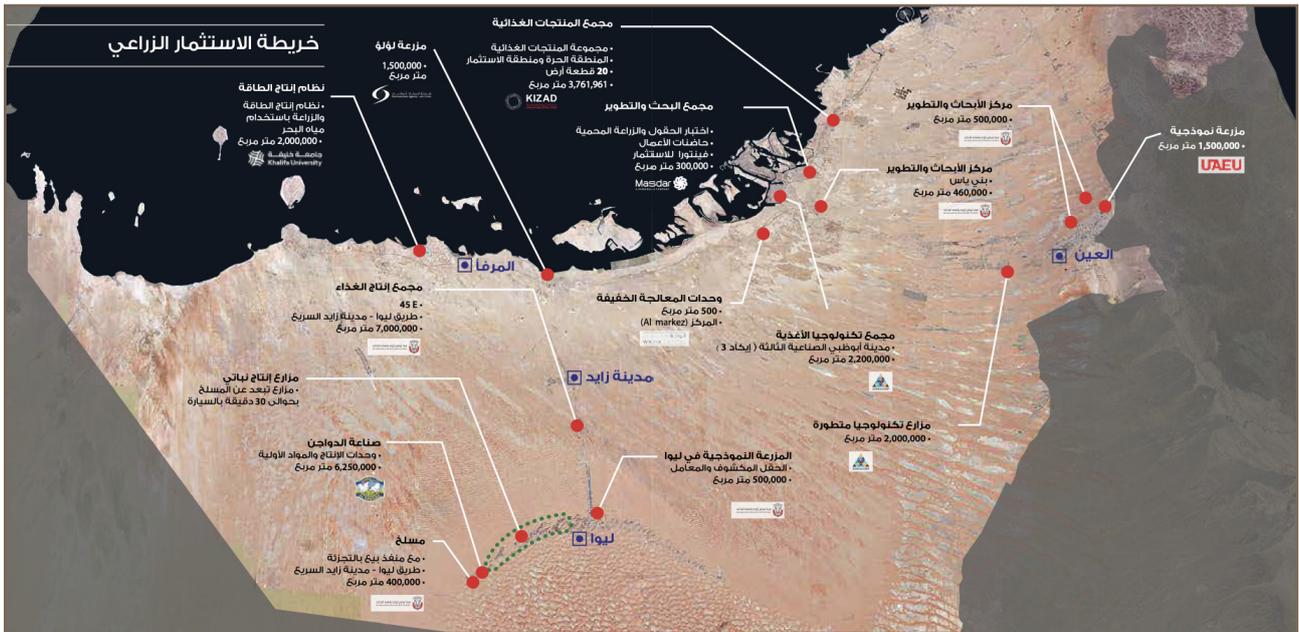
الهدف من الدراسة التعرف على آفاق مستقبل القطاع الخاص في مجال الإنتاج الزراعي وفقاً للتقنيات الحديثة والمحافظة على الموارد.

أطلقت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في نوفمبر 2018¹ والهادفة إلى تطوير منظومة وطنية شاملة تقوم على أسس تمكين إنتاج الغذاء المستدام، من خلال توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتنمية الشراكات الدولية لتتوسع مصادر الغذاء، وتفعيل التشريعات والسياسات التي تساهم في تحسين التغذية والحد من الهدر لضمان الأمن الغذائي في كافة الظروف والمراحل.

تنفذ حكومة أبوظبي استراتيجية متكاملة للنهوض الزراعي، ويعتمد النشاط الزراعي على استخدام أحدث التقنيات، وهناك تركيز كبير للحفاظ على الموارد المائية من خلال نظم حديثة للري تحل محل طريقة الري بالغمر، التي تهدر كميات كبيرة من المياه. من خلال التقنيات الزراعية والأبحاث كركيزة للاكتفاء الذاتي من الغذاء.

تتبنى هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية النظرة الاستشرافية للأبحاث العلمية، لتطوير مفهوم الاكتفاء الذاتي، مؤكدة أن العلم والمعرفة هما مدخل الوصول لأول أمن غذائي مستدام². أما الابتكارات التي طورتها الشركات التي حصلت على دعم مكتب أبوظبي للاستثمار فتسهم في دعم إنتاج أكثر من 24 ألف مزرعة في إمارة أبوظبي³.

ومحتويات هذه الدراسة تركز على الزراعة وإنتاج الغذاء ويشمل قطاع الزراعة (النباتي والحيواني)، وقدمت الدراسة في الجزء الأول أهم التغييرات في إنتاج الغذاء عالمياً، وفقاً لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، والجزء الثاني استعراض لأهم ملامح الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051، أما الجزء الثالث فيتوقف واقع الإنتاج الغذائي الزراعي في أبوظبي، والجزء الرابع من الدراسة يقدم ملخصاً لآثار الأزمة الصحية والاقتصادية على أسواق المنتجات الغذائية، أما الجزء الخامس فيحدد برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي، وقدم الجزء السادس تعريفاً بأهم الشركات الرائدة في قطاع التقنيات الزراعية بأبوظبي، وتم استعراض نموذج نجاح مساهمة الشركات الوطنية في الأمن الغذائي في الجزء السابع، ليتم ختام الدراسة في الجزء الثامن بعرض فرص وحوافز القطاع الخاص وأهم تحديات الإنتاج الزراعي بالتقنيات الحديثة، وبعض التوصيات.



المصدر: <https://www.adafsa.gov.ae/Arabic/Invesment/Documents/E20%Investment20%Book-2020%feb.pdf>

¹ <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/federal-governments-strategies-and-plans/national-food-security-strategy> - 2051

² https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/1.3987712-16-10-2020?itm_source=parsely-api

³ الاقتصادي (4141573/ابن-حندي-الأمن-الغذائي-هدف-شراكات-أبوظبي-لاستثمار) نوفمبر 2020 <https://www.alitihad.ae/news/2020>

توقعات العرض والطلب العالمية على السلع الغذائية الرئيسية

وفقاً لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)،⁴ ستواجه أسواق المواد الغذائية حالة من عدم اليقين لعدة أشهر أخرى بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ولكن من المرجح أن يُظهر قطاع الأغذية الزراعية قدرة أكبر على الصمود في مواجهة الأزمة التي تسببت بها الجائحة مقارنة بغيره من القطاعات.

ويقدم تقرير الدراسة الاستشرافية للأغذية أول توقعات لاتجاهات الإنتاج والسوق في 2020-2021 للسلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، وهي الحبوب والمحاصيل الزيتية واللحوم ومنتجات الألبان والأسماك والسكر.

الاتجاهات والتوقعات الرئيسية للسلع الغذائية الرئيسية في 2021/2020 :

◀ الحبوب

رغم حالات عدم اليقين الناجمة عن الجائحة، تشير أولى توقعات الفاو للموسم 2021/2020 إلى وضع مريح على صعيد العرض والطلب على الحبوب. إذ تشير هذه التوقعات الأولية إلى أن الإنتاج العالمي من الحبوب في عام 2020 سوف يتخطى مستواه القياسي المسجل العام الفائت بنسبة 2.6 في المائة.

وتبلغ التوقعات الأولية للمنظمة بالنسبة إلى التجارة العالمية بالحبوب في 2021/2020 ما مقداره 433 مليون طن، أي بارتفاع نسبته 2.2 في المائة (9.4 مليون طن) عما كانت عليه في 2020/2019، مسجلةً بذلك مستوى قياسياً جديداً بفعل الاتساع المتوقع في تجارة جميع الحبوب الرئيسية.

◀ اللحوم

من المتوقع أن ينخفض إجمالي الإنتاج العالمي من اللحوم بنسبة 1.7 في المائة في عام 2020، بسبب أمراض الحيوانات، واضطرابات السوق المرتبطة بكوفيد-19، والآثار المترتبة على حالات الجفاف.

ومن المرجح أن تسجل تجارة اللحوم الدولية نمواً معتدلاً، يكون أبطأ بشكل ملحوظ مقارنة بالنمو المسجل في عام 2019، مدعومة إلى حد كبير بارتفاع الواردات من الصين.

وسجلت الأسعار العالمية للحوم انخفاضاً بنسبة 8.6 في المائة عما كانت عليه في يناير 2020، وحظيت لحوم الغنم بالحصة الأكبر من الانخفاض، تليها لحوم الدواجن والخنزير والبقرة، نتيجة الآثار المترتبة على الإجراءات ذات الصلة بكوفيد-19، بما في ذلك الاختناقات اللوجستية، والانخفاض الحاد في الطلب العالمي على الواردات والكميات الكبيرة غير المباعة من منتجات اللحوم.

◀ الأسماك

ستواصل جائحة كوفيد-19 التأثير بشدة على أسواق المأكولات البحرية هذا العام، لا سيما المنتجات البحرية الطازجة والأنواع التي تحظى بالشعبية في المطاعم. أما فيما يخص جانب العرض، فقد أوقفت أساطيل الصيد نشاطاتها، فيما خفض منتجو الاستزراع المائي بشكل كبير من كميات التخزين المستهدفة.

⁴ <http://www.fao.org/news/story/ar/item/1287666/code/>

(11 يونيو/حزيران 2020، روما)

توقعات العرض والطلب العالمية على السلع الغذائية الرئيسية

◀ تابع/ الأسماك

ومن المتوقع أن يكون للجائحة تأثير كبير، لا سيما على إنتاج الجمبري والسلمون. فقد تم تأجيل موسم استزراع الجمبري في آسيا، والذي يبدأ عموماً في أبريل/نيسان، إلى يونيو/حزيران - يوليو/تموز. ففي الهند، على سبيل المثال، من المتوقع أن ينخفض إنتاج الجمبري المستزرع بنسبة 30 إلى 40 في المائة.

إضافة إلى ذلك، تشهد منتجات الجمبري الطازجة والمجمدة انخفاضاً كبيراً على الطلب العالمي، في حين من المتوقع أن ينخفض الطلب على سمك السلمون بنسبة 10 في المائة على الأقل في عام 2020. وانخفضت مبيعات التجزئة، على وجه الخصوص، من السلمون الطازج وسمك التراوت بشكل كبير، ومن المتوقع أن يظل الوضع على ما هو عليه لبعض الوقت.

◀ السكر

من المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمي من السكر في 2019-2020 للعام الثاني على التوالي، ويهبط إلى ما دون المستوى المتوقع للاستهلاك العالمي للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات.

ومن المتوقع أن تتسع تجارة السكر، مدعومة بانخفاض الأسعار وإعادة بناء المخزون في بعض البلدان المستوردة التقليدية.

وحتى الآن، فإن توقعات العجز في الإنتاج العالمي من السكر لموسم 2020/2019 لم تساعد في دعم أسعار السكر العالمية، التي انخفضت منذ منتصف عام 2017، لتكون أدنى من تكاليف الإنتاج المقدر للغالبية العظمى من المنتجين في العالم.

◀ الحليب

على الرغم من اضطرابات السوق الناجمة عن جائحة كوفيد-19، فإن الإنتاج العالمي من الحليب يظهر قدرة على الصمود، مع زيادة تقدر بنسبة 0.8 في المائة في عام 2020. ومع ذلك، من المتوقع أن تنكمش الصادرات العالمية من الألبان بنسبة 4 في المائة، في خضم تعثر الطلب على الواردات.

◀ المحاصيل الزيتية

على الرغم من احتمالات الطلب المتدنية المرتبطة بالجائحة، من بين أمور أخرى، تشير أحدث توقعات الفاو بشأن البذور الزيتية والمنتجات المشتقة لموسم 2020/2019 إلى صعوبة في تلبية الطلب العالمي، بسبب الانكماش الملحوظ في الإنتاج.

وتشير التوقعات المبدئية لموسم 2021/2020 إلى أن العرض يمكن أن يظل قليلاً مقارنة بالطلب.

توقعات العرض والطلب العالمية على السلع الغذائية الرئيسية

كوفيد-19: من أزمة صحية عالمية إلى أزمة غذاء عالمية؟

يتضمن التقرير مقالاً خاصاً يقارن أزمة كوفيد-19 الصحية الحالية بأزمات 2007-2009، ويحدد الاختلافات والقواسم المشتركة عبر البلدان والسلع الغذائية، ويفحص الآثار الحالية والمحتملة للجائحة، مع التركيز على الأسواق الدولية للأغذية.

كما يقدم المقال معياراً مرجعياً حول كيفية إعادة أداء السوق إلى طبيعته، حتى لو ظلت معدلات العدوى خارج السيطرة.

ويخلص المقال إلى أنه مقارنة بأزمة أسعار الغذاء العالمية في 2007-2008، أصبح العالم في وضع أفضل الآن حيث أن توقعات إنتاج الغذاء العالمية إيجابية، والمخزونات مرتفعة، وأسعار الغذاء الدولية منخفضة، والتجارة أوسع نطاقاً، مع زيادة في عدد البلدان المستوردة والمصدرة. علاوة على ذلك، أصبح واضعاً السياسات الآن أكثر خبرة في التعامل مع الأزمات العالمية، فضلاً عن كونهم أكثر اطلاعاً واستعداداً.

ومع ذلك، على الرغم من وجود ما يكفي من الغذاء للجميع على مستوى العالم، فإن التراجع الكبير في النمو الاقتصادي الناجم عن الجائحة قد تحول إلى قضية الحصول على الغذاء، ما يحد من قدرة الناس على الحصول على كفايتهم من الغذاء أو المغذيات، لا سيما في البلدان التي تعاني أصلاً من الجوع وغيره من الأزمات حتى قبل كوفيد-19.



توقعات العرض والطلب العالمية على السلع الغذائية الرئيسية

تحسينات على مؤشرات الفاو لأسعار الغذاء

ويعلن التقرير عن إدخال تحسينات على مؤشرات منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بأسعار الغذاء، ولا سيما المؤشر الشهري لأسعار الغذاء، المعترف به على نطاق واسع كمؤشر رئيسي لتطورات الأسعار في الأسواق الدولية للمواد الغذائية، والذي ينشر في الخميس الأول من كل شهر. وتتضمن تعديلات المؤشر الشهري لأسعار الغذاء تغيير أساسها، من 2002-2004 إلى 2014-2016، وتوسيع تغطيتها، من 73 إلى 95 عرض سعر. وستبدأ الفاو في نشر المؤشر الشهري لأسعار الغذاء المعدل اعتباراً من يوليو. (مرفق تقرير أكتوبر 2020)

أما في جانب الطلب على الغذاء فإن توقعات الأمم المتحدة،⁵ أن عدد سكان العالم سينمو من 7.7 مليار في الوقت الراهن إلى 8.5 مليار نسمة بحلول عام 2030، ويرجع المنتدى الاقتصادي الدولي أن يصل عدد السكان إلى 9.8 مليار نسمة بحلول عام 2050، ما يتطلب توفير أغذية أكثر بنسبة 70% مما يتم استهلاكه اليوم.

إن ضمان إمدادات غذائية عالمية مستدامة يعتبر واحداً من أبرز التحديات التي تواجه العالم اليوم، حيث يعاني 800 مليون نسمة تقريباً من سوء تغذية مزمن، ويعاني 2 مليار من نقص المغذيات الزهيدة المقدار.



الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051

استراتيجية

الإمارات الوطنية للأمن الغذائي



الهدف
تطوير منظومة وطنية شاملة تقوم على أسس تمكين إنتاج الغذاء المستدام

الحد من فقد وهدر الغذاء

تطوير إنتاج محلي مستدام ممكن بالتكنولوجيا

توفير 16 ألف فرصة عمل في مجالات تقنيات الزراعة الحديثة

تسهيل تجارة الغذاء العالمية وتنويع مصادر الاستيراد

ضمان سلامة الغذاء وتحسين نظم التغذية

5 توجهات

تشمل 38 مبادرة رئيسية قصيرة وطويلة المدى ضمن رؤية الإمارات لعام 2051 وأجندة عمل لعام 2021

<http://www.fao.org/news/story/ar/item/1287666/icode/6>

أطلقت حكومة دولة الإمارات الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في نوفمبر 2018⁷ والهادفة إلى تطوير منظومة وطنية شاملة تقوم على أسس تمكين إنتاج الغذاء المستدام، من خلال توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتنمية الشراكات الدولية لتنويع مصادر الغذاء، وتفعيل التشريعات والسياسات التي تساهم في تحسين التغذية والحد من الهدر لضمان الأمن الغذائي في كافة الظروف والمراحل.

تهدف الاستراتيجية إلى تطوير منظومة وطنية شاملة تقوم على أسس تمكين إنتاج الغذاء المستدام، وتحدد عناصر سلة الغذاء الوطنية، التي تتضمن 18 نوعاً رئيسياً، بناء على ثلاثة معايير رئيسية، هي:

- معرفة حجم الاستهلاك المحلي لأهم المنتجات.
- القدرة على الإنتاج والتصنيع.
- الاحتياجات الغذائية.

تتضمن الاستراتيجية، 38 مبادرة رئيسية قصيرة وطويلة المدى، ضمن رؤية عام 2051، وأجندة عمل لعام 2021، وتعمل من خلال خمسة توجهات استراتيجية تركز على:

- تسهيل تجارة الغذاء العالمية.
- تنويع مصادر استيراد الغذاء.
- تحديد خطط توريد بديلة، تشمل من ثلاثة إلى خمسة مصادر لكل صنف غذائي رئيسي.

الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051

أبرز أهدافها

- أن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، وضمن أفضل 10 دول بحلول عام 2021.
- تطوير إنتاج محلي مستدام ممكّن بالتكنولوجيا لكامل سلسلة القيمة، وتكريس التقنيات الذكية في إنتاج الغذاء.
- تفعيل المبادرات لتعزيز قدرات البحث والتطوير في مجال الغذاء.
- تطوير برنامج يُعنى باستزراع الأحياء المائية.
- تسهيل إجراءات ممارسة الأعمال ضمن قطاع الإنتاج الزراعي، تسهيل إجراءات التعاقد الزراعي، ودعم نظم التمويل للنشاطات الزراعية والغذائية.
- مواءمة الرسوم الزراعية المحلية مع مثيلاتها الدولية لتحسين الإنتاج المحلي.
- تشجيع استهلاك المنتجات المحلية الطازجة.
- الحد من فقد وهدر الغذاء من خلال تطوير منظومة متكاملة لخفض نفايات الطعام ضمن سلاسل التوريد.
- إيجاد بنوك طعام متعددة على امتداد الدولة.
- ضمان سلامة الغذاء وتحسين نظم التغذية.
- إيجاد برامج تدريبية تُعنى بالسلامة الغذائية الوطنية، تعزيز إجراءات السلامة والوقاية في مجال نشاطات الأغذية التجارية.

مؤشرات:

◀ مكانة الإمارات في مؤشرات الأمن الغذائي العالمي:

إن الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي ستساهم في تعزيز مكانة الإمارات في مؤشرات الأمن الغذائي العالمي⁸، وتحويلها إلى مركز للأمن الغذائي القائم على الابتكار، حيث تستهدف أن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051، وضمن أفضل عشر دول بحلول عام 2021.

يشكل الأمن الغذائي أولوية عمل لحكومة دولة الإمارات وهو مؤشر حيوي يعبر عن فعالية وكفاءة السياسات الحكومية والتنموية والاقتصادية والبيئية، وهو رافد مهم للاقتصاد الوطني، كما أن الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي تهدف إلى تحويل دولة الإمارات من دولة آمنة غذائياً إلى رائدة الأمن الغذائي المستقبلي.

الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051

38 مبادرة رئيسية

وتتضمن «الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي» 38 مبادرة رئيسية قصيرة وطويلة المدى ضمن رؤية 2051، وأجندة عمل 2021، من خلال 5 توجهات استراتيجية تركز على تسهيل تجارة الغذاء العالمية، وتنويع مصادر استيراد الغذاء، وتحديد خطط توريد بديلة تشمل من 3 إلى 5 مصادر لكل صنف غذائي رئيس، ولا سيما أن قيمة الواردات للدولة من المنتجات الغذائية للعام 2019 بلغت 53 مليار درهم، والصادرات 10 مليارات درهم، وما تمت إعادة تصديره 8.5 مليار درهم.

كما تتبنى الاستراتيجية تطوير إنتاج محلي مستدام ممكن بالتكنولوجيا لكامل سلسلة القيمة حيث سيتم إنتاج 100 ألف طن إضافي من الأغذية في الأعوام الثلاثة المقبلة من خلال رفع كفاءة نظم الإنتاج بنسبة 30%، إضافة إلى توفير نحو 16 ألف فرصة عمل في مجالات تقنيات الزراعة الحديثة، والحد من فقد وهدر الغذاء بنسبة 15% حيث تقدر قيمة المواد الغذائية المهذرة سنوياً بـ 6 مليارات درهم، وضمان سلامة الغذاء وتحسين نظم التغذية، وتعزيز القدرة لمواجهة المخاطر والأزمات المتعلقة بالأمن الغذائي.

تنويع المصادر

تسعى الاستراتيجية ضمن توجه تسهيل تجارة الغذاء العالمية وتنويع مصادر استيراد الغذاء، إلى تطوير أطر عمل تعاون فعّالة مع الشركاء التجاريين الدوليين في مجال الغذاء، وتعزيز المكانة الريادية لدولة الإمارات في المشهد العالمي للأمن الغذائي، وإنشاء بنية تحتية متطورة وخدمات لوجستية رائدة لواردات الأغذية، كما تهدف إلى تطوير ونشر استراتيجيات استثمار دولية للمواد الغذائية الاستراتيجية.

وضمن توجه تطوير إنتاج محلي مستدام ممكن بالتكنولوجيا لكامل سلسلة القيمة، تعمل الاستراتيجية على تفعيل المبادرات لتعزيز قدرات البحث والتطوير في مجال الغذاء، وتطوير برنامج يعنى باستزراع الأحياء المائية، وتسهيل إجراءات ممارسة الأعمال ضمن قطاع الإنتاج الزراعي، وتكريس التقنيات الذكية في إنتاج الغذاء، وتسهيل إجراءات التعاقد الزراعي، ومواءمة الرسوم الزراعية المحلية مع مثيلاتها الدولية لتحسين الإنتاج المحلي، وتشجيع استهلاك المنتجات المحلية الطازجة، ودعم نظم التمويل للنشاطات الزراعية والغذائية.

وتسعى الاستراتيجية ضمن توجه الحد من فقد وهدر الغذاء، إلى تطوير منظومة متكاملة لخفض نفايات الطعام ضمن سلاسل التوريد، إضافة إلى وضع الأطر التنظيمية للحد من فقدان الأغذية، بما في ذلك فرز النفايات من المصدر، وإيجاد أطر التعاون المشتركة في مجال إعادة تدوير النفايات ومعالجة المخلفات الغذائية، وإيجاد بنوك طعام متعددة على امتداد الدولة.

الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051

تحسين نظم التغذية

كما يشمل توجه ضمان سلامة الغذاء وتحسين نظم التغذية، إيجاد برامج تدريبية تعنى بالسلامة الغذائية الوطنية وتعزيز إجراءات السلامة والوقاية في مجال نشاطات الأغذية التجارية، وإطلاق حملات وطنية لسلامة الأغذية عبر المدارس، وإيجاد الأطر الناظمة للحد من تناول الأغذية غير الصحية التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والصوديوم، أو الغنية بالدهون المشبعة، كما ستعمل على وضع لوائح تنظيمية للمكونات الغذائية الخاصة بكل منتج غذائي، يتم نشرها من خلال حملات توعية مستهدفة.

وتهدف مبادرات التوجه الاستراتيجي الخاص بتعزيز القدرة لمواجهة المخاطر والأزمات المتعلقة بالأمن الغذائي إلى رصد الاحتياطات الاستراتيجية الوطنية للمواد الغذائية والأعلاف، وتطوير وتنفيذ بروتوكولات التأهب اللازمة على مستوى الدولة، وتخطيط وتفعيل مراكز التحكم التشغيلي المدعومة بالتكنولوجيا الذكية حسب المنطقة.

كما تشمل الاستراتيجية حزمة من الممكنات التي تدعم بناء نموذج حوكمة فعّال للأمن الغذائي، وإعداد وتطبيق أجندة وطنية للبحث والتطوير، وتطوير قاعدة بيانات وطنية، وبناء قدرات رأس المال البشري المختص، وإشراك المجتمع لتغيير المفاهيم والسلوكيات المرتبطة بالأمن الغذائي في حراك توعوي شامل لتوثيق علاقة المجتمع بأنظمة وممارسات مستدامة، تحت مظلة «حراك الغذاء» الذي يعتبر أحد أهم ممكنات تنفيذ الاستراتيجية.



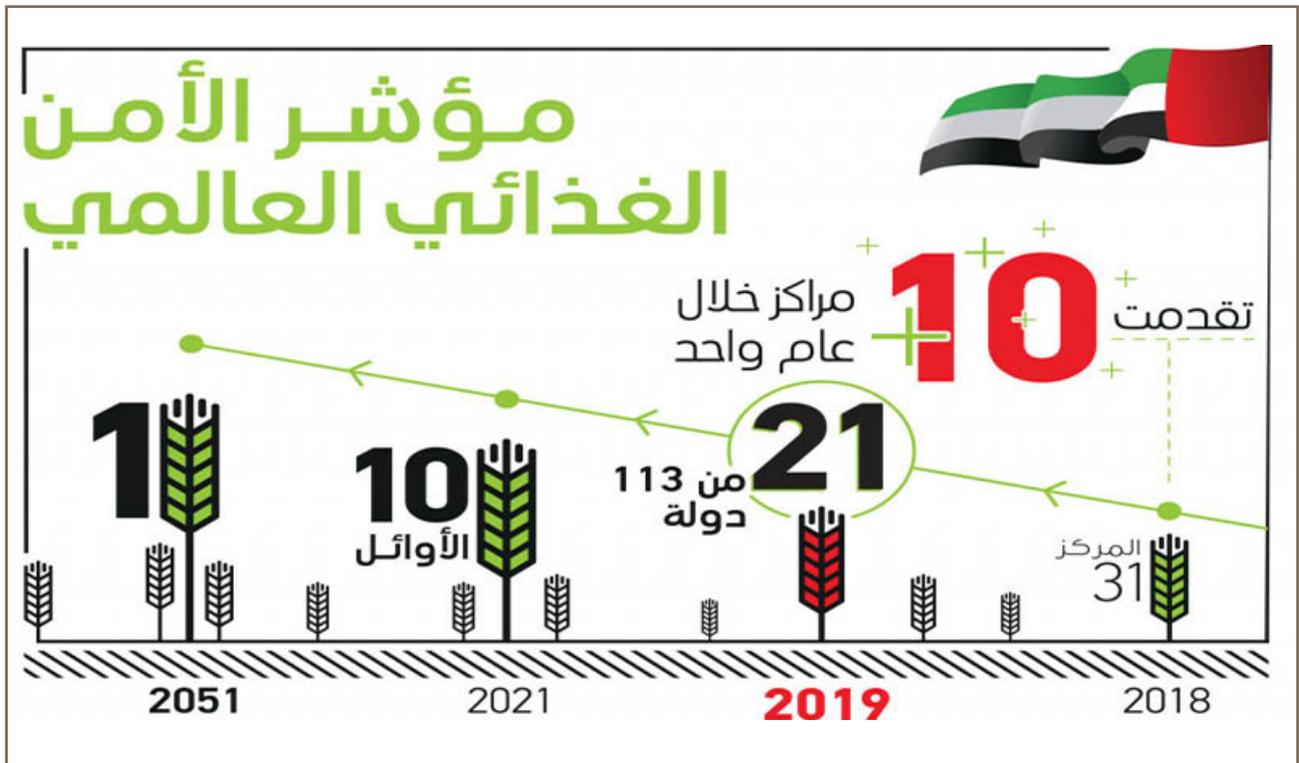
الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051

عناصر سلة الغذاء الوطنية

تحدد الاستراتيجية عناصر سلة الغذاء الوطنية التي تتضمن 18 نوعاً رئيسياً بناء على 3 معايير رئيسية هي معرفة حجم الاستهلاك المحلي لأهم المنتجات، والقدرة على الإنتاج والتصنيع، والاحتياجات التغذوية، وتشمل سلة الأغذية الثروة الزراعية وهي: «الفواكه، التفاح، الموز، التمر»، والخضار، وهي: «الطماطم، الخضار الورقي، الخيار، البطاطس»، والثروة الحيوانية التي تضم، «الحليب، لحوم الدواجن، البيض، لحوم الماشية، لحوم الماعز»، والثروة السمكية، «الأسماك» ومنتجات أخرى كالزيوت بأنواعها.

الإمارات تتقدم 10 مراكز خلال عام في مؤشر الأمن الغذائي العالمي وصولاً للمركز 21 عالمياً:

حققت دولة الإمارات قفزة نوعية في مؤشر الأمن الغذائي العالمي لعام 2019، بالتقدم 10 مراكز وصولاً إلى المركز الـ 21 عالمياً⁹، في المؤشر السنوي للأمن الغذائي الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية في مجلة "إيكونوميست"، كإنجاز جديد يضاف إلى جهود تعزيز تنافسية وريادة دولة الإمارات، بعدما تقدمت إلى المركز 21 في مؤشر الأمن الغذائي العالمي محققة قفزة بعشرة مراكز عن موقعها عام 2018.



<https://alwahanews.ae/31485/%D%8A%7D%84%9D%8A%5D%85%9D%8A%7D%8B%1D%8A%7D%8A-%D%8A%D%8A%D%82%9D%8AF%D-10-85%9D%85%9D%8B%1D%8A%7D%83%9D%8B-2-%D%8AE%D%84%9D%8A%7D%84%9D%8B%9D%8A%7D%85%9D%81%9D%89A-%D%85%9D%8A%4D%8B%4D%8B1/>

واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي



تشهد إمارة أبوظبي نقلة نوعية كبيرة في إنتاج الخضراوات أدت إلى رفع نسبة الاكتفاء الذاتي للإمارة منها بما يزيد على 60% .
التالي بيانات تطور الإنتاج الزراعي في إمارة أبوظبي خلال فترة الأربع سنوات السابقة:

مؤشرات رئيسية - الإنتاج الغذائي في أبوظبي

المؤشرات	2015	2016	2017	2018	2019
مساحة الحيازات النباتية في إمارة أبوظبي (دونم)	749,868	749,868	749,868	749,868	n.a
حيازات الثروة الحيوانية في إمارة أبوظبي	24,337	25,171	25,200	24,189	n.a
كمية الأسماك المصادة في إمارة أبوظبي (طن)	5,235	4,439	4,739	4,892	2,598

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

جدول رقم (1)



واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي

◀ كمية إنتاج محاصيل الخضراوات وقيمتها حسب النوع 2019

المنتج	الكمية	القيمة
المجموع	122,549.8	356,289.8
البطاطا	813.3	1,773.6
الملفوف	12,326.5	17,157.1
الفلفل حار	339.2	1,502.1
الفلفل حلو	1,404.2	6,091.7
الكوسا	4,277.3	15,687.9
الباذنجان	4,285.2	8,354.1
الخيار	64,774.3	195,082.7
الطماطم	20,245.5	59,016.6
البطيخ	395.2	912.3
الشمام	1,022.7	2,674.6
الخس	285.9	1,233.1
البصل	4,492.7	9,869.1
البقدونس	1,261.5	6,979.1
الفاصولياء	292.9	1,132.7
الشمندر	374.2	1,194.3
الجزر	115.5	360.1
الزهرة	1,425.1	3,689.2
اليقطين والقرع	1,201.5	6,222.4
الكزبرة	188.4	1,022.8
الملوخية	51.0	243.5
البامية	124.2	658.2
الفجل	191.2	1,020.4
الجرجير	153.2	929.4
اللفت	66.1	257.0
البروكلي	1,554.2	10,421.6
أخرى	888.8	2,804.2

جدول رقم (2) | المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

(الكمية: طن، القيمة: ألف درهم)

واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي

مساحة الحيازات النباتية حسب استخدامات الأرض والمنطقة 2019

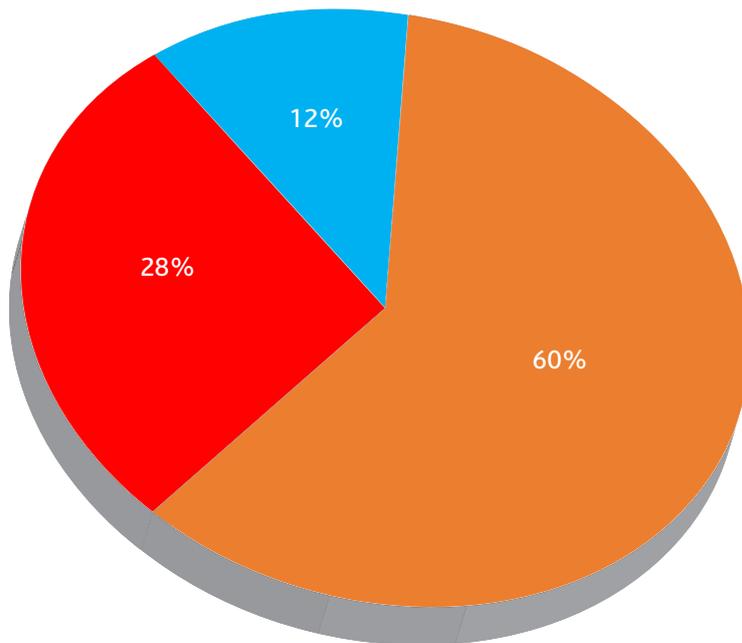
المجموع	منطقة الظفرة	منطقة العين	منطقة أبوظبي	البيان
749,868.4	207,686.4	452,503.4	89,678.6	المجموع
272,322.0	103,368.0	145,779.0	23,175.0	الأشجار المثمرة
36,259.1	5,244.0	27,207.1	3,808.0	المحاصيل الحقلية والأعلاف
13,734.7	3,271.5	6,897.5	3,565.7	محاصيل الخضراوات (المكشوفة)
4,975.9	927.1	3,383.3	665.5	محاصيل الخضراوات (المحمية)
280,103.5	68,219.1	181,092.3	30,792.1	أراضي بور
16,701.0	7,275.0	4,762.0	4,664.0	مصحات الرياح
12,725.2	3,565.0	7,662.2	1,498.0	المباني
113,047.0	15,816.7	75,720.0	21,510.3	أراضي أخرى

المصدر: هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية

جدول رقم (3)

الشكل رقم (1)

توزيع مساحة الحيازات النباتية في إمارة أبوظبي 2019



■ منطقة الظفرة ■ منطقة العين ■ منطقة أبوظبي

واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي

◀ كمية إنتاج التمور وقيمتها حسب المنطقة 2017 إلى 2019 * الكمية: طن، القيمة: ألف درهم

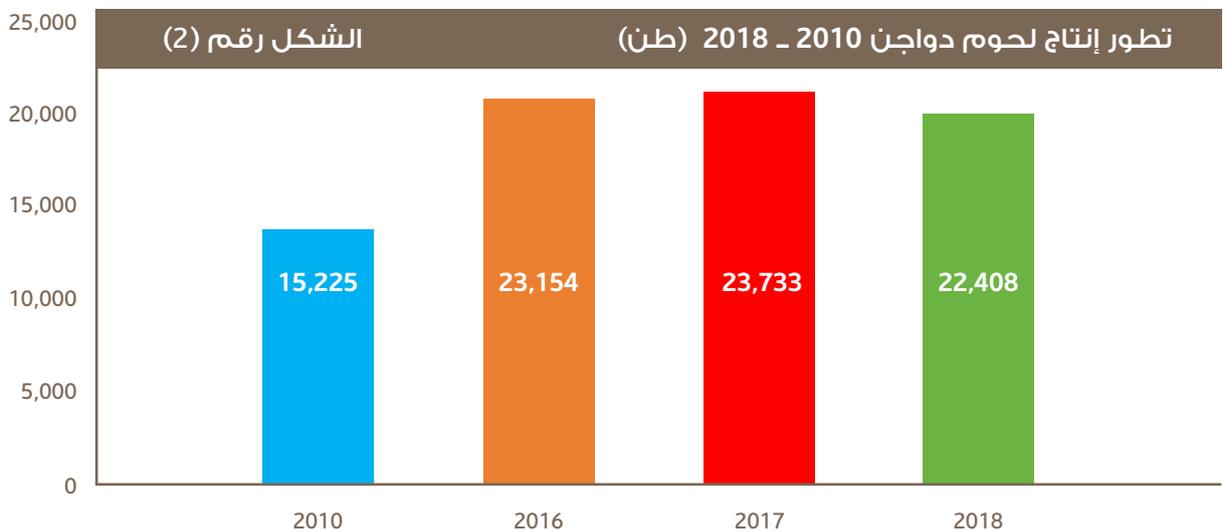
المنطقة	البند	2017	2018	2019
المجموع	الكمية	242,425	245,027	247,726
	القيمة	1,350,793	1,460,414	1,687,290
منطقة أبوظبي	الكمية	10,554	10,667	9,401
	القيمة	47,080	50,605	53,100
منطقة العين	الكمية	146,605	148,179	151,421
	القيمة	848,153	902,114	1,055,535
منطقة الظفرة	الكمية	85,266	86,181	86,904
	القيمة	455,560	507,695	578,655

* بيانات تقديرية | المصدر: هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية ومركز الإحصاء - أبوظبي
جدول رقم (4)

◀ كمية إنتاج المزارع التجارية حسب النوع

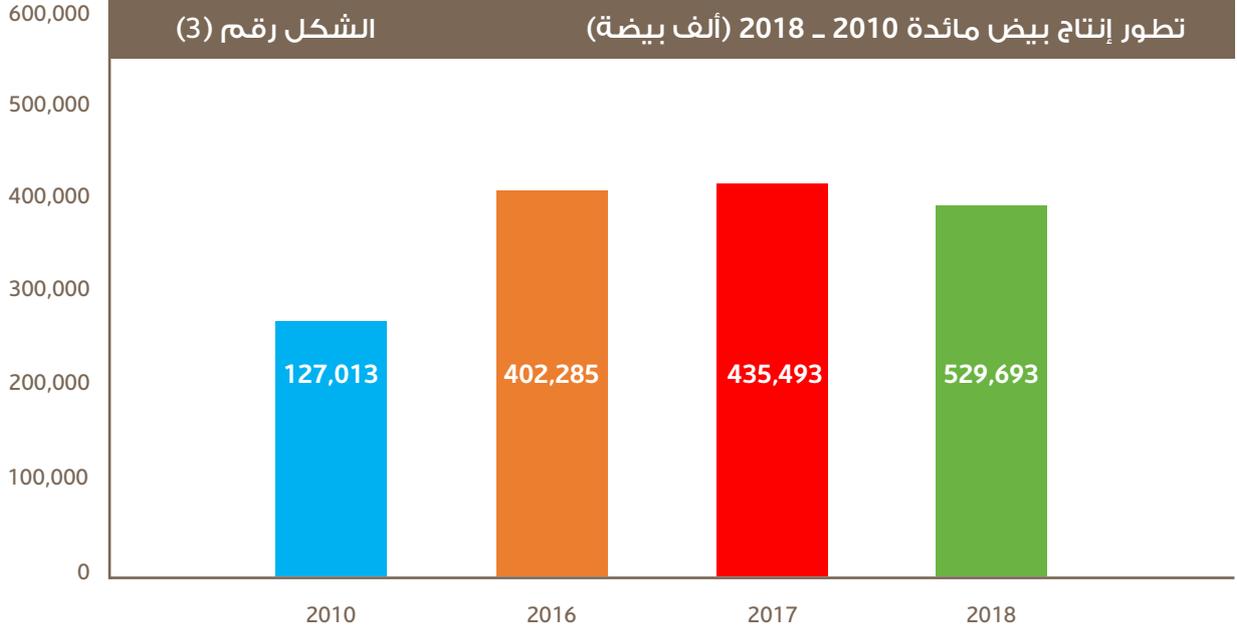
النوع	2010	2016	2017	2018
لحوم دواجن (طن)	15,225	23,154	23,733	22,408
بيض مائدة (ألف بيضة)	127,013	402,285	435,493	529,693
حليب أبقار (طن)	66,086	104,132	114,260	136,930

جدول رقم (5) | المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

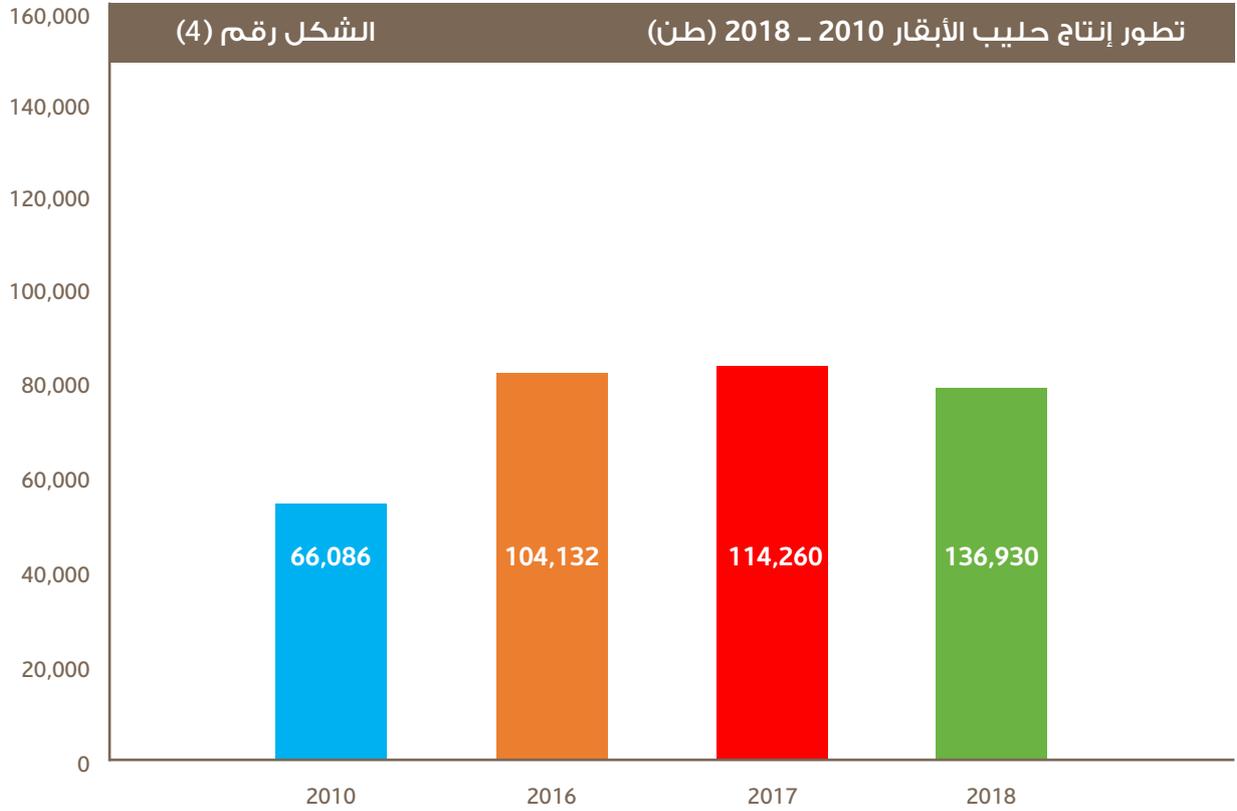




واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي



واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي



كمية اللحوم المنتجة من عمليات الذبح حسب النوع (طن)

النوع	2019	2018	2017	2010
المجموع	28,677	28,985	20,367	14,669
أغنام وماعز	11,306	11,453	11,529	9,937
أبقار	4,525	4,051	2,426	2,465
جمال	12,846	13,481	6,412	2,267

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي

جدول رقم (6)

واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي



المصدر: <https://www.ghadan.abudhabi/ar/home/>

الشكل رقم (5)

وتلخص بيانات مركز أبوظبي للإحصاء أعلاه أن أبوظبي تشهد نقلة نوعية كبيرة في إنتاج الخضراوات أدت إلى رفع نسبة الاكتفاء الذاتي للإمارة منها بما يزيد على 60%.¹⁰

وتوسعت أبوظبي خلال السنوات الثلاث الماضية في مساحات الأراضي المزروعة بالخضراوات. وأن كميات الخضراوات المنتجة من المزارع المكشوفة والمحمية في أبوظبي بلغت 122 ألف طن مقابل 95 ألفاً عام 2017 بزيادة مقدارها 27 ألف طن وبنسبة 28.2%، كما زادت قيمة محاصيل الخضراوات من 257 مليون درهم إلى 356 مليوناً بنهاية 2019، بزيادة مقدارها 81 مليون درهم وبنسبة 29.5%.

وتشمل المحاصيل التي تزرعها مزارع أبوظبي 25 صنفاً من الخضراوات تضم كلاً من البطاطا والملفوف والفلفل الحار والفلفل الحلو والكوسا والباذنجان والخيار والبصل والطماطم والبطيخ والشمام والخس والفاصوليا والبقدونس والجزر والشمندر والزهرة واليقطين والقرع والكزبرة والملوخية والهامية والفجل والجرجير واللفت والبروكلي.

تنفذ حكومة أبوظبي استراتيجية متكاملة للنهوض الزراعي، ويعتمد نشاط الزراعة على استخدام أحدث التقنيات، مع تركيز كبير للحفاظ على الموارد المائية من خلال نظم حديثة للري تحل محل طريقة الري بالغمر، التي تهدر كميات كبيرة من المياه.

واقع الإنتاج الغذائي في أبوظبي

ونتيجة جهود إمارة أبوظبي في هذا الإطار ارتفع عدد المزارع من 4,000 مزرعة في عام 1971 إلى 38,000 مزرعة في عام 2019 تغطي مساحة تقدر بـ 723737 هكتاراً، يوجد أكثر من 54 مزرعة عضوية للخضراوات تتجاوز مساحتها 4687 هكتاراً، وثلاث مزارع للإنتاج الحيواني، ومنشأة واحدة للتصنيع العضوي.

وارتبط النجاح الكبير الذي تحقّقه أبوظبي في الزراعة وخاصة في زراعة الخضراوات بتأسيس قاعدة قوية وأساسية للزراعة بتحضير الأراضي الزراعية وتوزيعها مجاناً على المواطنين، وتسهيل القروض الزراعية والمعدات.

وهناك اهتمام بالتجارب الزراعية المتطورة ضمن مراكز الأبحاث وخصوصاً في إمارة العين؛ وجرى إنشاء مزارع حديثة في الجرف الصحراوية التي تحوّلت لغابة خضراء، وهناك تركيز على زراعة الآلاف من أشجار النخيل، وفي الجزر الإماراتية وخصوصاً جزيرة بني ياس، بالإضافة إلى كونها محمية طبيعية تمتاز بزراعة أشجار مثمرة فيها مثل التفاح، والأناناس، والزيتون، والبن، والكمثرى، والفراولة، وأشجار الموالح.

بلغت مساحة محاصيل الخضراوات 18711 دونماً، موزعة على مساحات 13.7 ألف دونم خضراوات مكشوفة بينما هناك 4976 دونماً خضراوات في البيوت المحمية، ويتولى مصنع تعليب الخضراوات في العين امتصاص الفائض من إنتاج الخضراوات في المواسم التي تتوافر فيها.



آثار الأزمة الصحية والاقتصادية على أسواق المنتجات الغذائية

لا يزال فيروس كورونا المستجد يشكل تحدياً غير مسبوقٍ للنظم الصحية والاقتصادية لدول العالم على حد سواء، مما امتد بآثره على الأمن الغذائي.

التالي بعض تأثيرات وباء كورونا على إمدادات الأغذية في أنحاء العالم:¹¹



◀ هدر الحليب

مع إغلاق المقاهي تماماً في بعض البلدان، أصبحت زيادة المعروض من الحليب أحد الآثار الجانبية للوباء. وتقدر جمعية "مزارعو منتجات الألبان في أمريكا" التعاونية، وهي الأكبر من نوعها في البلاد، الكمية التي يهدرها المزارعون من الحليب بحوالي 3.7 مليون غالون (14 مليون لتر) كل يوم، بسبب تعطل طرق الإمداد.

ولا تقتصر هذه المشكلة على الولايات المتحدة فقط، إذ أن المزارعين في بريطانيا يطلبون من الحكومة المساعدة لحل مشكلة الفائض لديهم، وأن هناك حوالي خمسة ملايين لتر عرضة للتلف كل أسبوع.

والمزارعون، الذين تراجع قيمة إنتاجهم أو يضطرون إلى هدر الفائض، مهددون بعواقب اقتصادية وخيمة في هذا الوقت العصيب.



◀ إعدام محاصيل

يؤثر الإغلاق في جميع مجالات الزراعة. وحاول بعض المنتجين الاعتماد على عرض منتجاتهم على المتسوقين العاديين مباشرة، لكن التغيير الذي طرأ على الطلب وفائض المخزون لا يزالان مشكلة في هذا القطاع.

وضربت صحيفة نيويورك تايمز، التي التقت ببعض المنتجين في الولايات المتحدة، مثلاً بأحد منتجي الدجاج، الذي يضطر إلى تهشيم 750000 بيضة لم تفقس بعد، كل أسبوع.

آثار الأزمة الصحية والاقتصادية على أسواق المنتجات الغذائية



◀ تابع/ إعدام محاصيل

ومزارع للبصل اضطر إلى ترك معظم محصوله يتعفن، لأنه غير قادر على إعادة توزيعه بكميات كبيرة، وليس لديه إمكانية لتخزينه.

ويحذر مزارعو الشاي في الهند من أن إجراءات الإغلاق أدت بالفعل إلى اضطرارهم إلى التخلص من أول دفعة من محصول شاي درجيلينغ الثمين، كما يخشون من أن يكون هذا أيضاً هو مصير الدفعة الثانية.



◀ نقص في العمال

يواجه المزارعون في أماكن كثيرة، بسبب فائض العرض وصعوبة الاعتماد على زبائن التجزئة، مشكلات بسبب نقص العمالة.

إذ أن قواعد العزل الذاتي والتباعد الاجتماعي تؤدي إلى التباطؤ في جهود جني المحاصيل في أماكن كثيرة، كما أن إجراءات الإغلاق تتسبب في تعطيل تدفق العمالة عالمياً في أنحاء كثيرة في هذا المجال.



واضطرت ألمانيا إلى التغاضي عن إجراءات الإغلاق للسماح لآلاف العمال الرومانيين والبولنديين الذين نقلوا جواً للمساعدة في جني محصول الربيع، خاصة الفراولة والهليون.

كما دشنت حملة في بريطانيا تحت اسم "اطعموا الأمة" لتشجيع العاملين بالمنازل على ملء أي فراغ في العمالة لتفادي إهدار أي أغذية.

آثار الأزمة الصحية والاقتصادية على أسواق المنتجات الغذائية



◀ تغيير عادات التسوق

أدى الوباء إلى إحداث بعض التغييرات فيما يتم شراؤه، فقد شهدت أسواق بعض الدول، ارتفاعاً في الطلب على الطحين، حيث اضطر الناس إلى البقاء في منازلهم واللجوء إلى خبز ما يحتاجونه من خبز.

وزيادة في الطلب على شراء الأغذية التي لا تستخدم مواد كيميائية في إنتاجها، بعد انتشار الخوف من فيروس كورونا الذي ضرب البلاد.

مع أهم وأكبر تغيير والمتمثل في طرق وعادات الشراء الذي فرضه التباعد من خلال الاعتماد بشكل أكبر على الشراء الإلكتروني بشكل واسع وشمل ذلك السلع الغذائية واليومية للمستهلك في أغلب دول العالم.



◀ مخزون لا يستخدم

بعض أنواع المنتجات الغذائية يجب تناولها قبل تاريخ صلاحية محدد لا يتجاوز أسابيع، ويعني هذا أن آلاف الأطنان من المنتجات قد لا يعود صالحاً للاستخدام، ويمتد ذلك الأثر على تعديل أو توقف بعض خطوط إنتاج الغذاء، مما تسبب بحدوث خسائر متفاوتة لأصحاب أعمال في ذلك المجال.

ومن جانب آخر فقد زاد الطلب على بعض المنتجات بعد انتشار "كوفيد-19" بسبب علاقة هذه المنتجات بخاصية تعزيز المناعة مثل عصير البرتقال، وقد واجهت هذه المنتجات في بعض الأوقات مشكلة عدم توفر مستودعات كافية للتخزين، مع توقف رحلات الطيران، التي كانت تنقل المنتج إلى الأسواق.

آثار الأزمة الصحية والاقتصادية على أسواق المنتجات الغذائية



كيف انتقلت التأثيرات الاقتصادية للجائحة الصحية على الأمن الغذائي¹²

أولاً: في ظل حالة الالايقين التي هيمنت على السوق العالمية للسلع الزراعية والغذائية في أعقاب انتشار الفيروس، اتجهت بعض الدول المصدرة للغذاء، كأوكرانيا وروسيا وكازاخستان، إلى تقييد التصدير تحسباً لنقص الإمدادات في أسواقها المحلية. مما تسبب بزيادة المخاطر بالنسبة للدولة المستوردة للغذاء والتي تعتمد على السوق العالمية في تلبية احتياجاتها الغذائية، فقد يؤدي تقييد حركة التجارة العالمية للمنتجات الزراعية إلى نقص المعروض وارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية، وإذا تزامن ذلك مع الساعات المحدودة للمخزون الاحتياطي فقد يشكل هذا النقص تهديداً للأمن القومي والسلام الاجتماعي.

ثانياً: أشار تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) خلال شهر مارس 2020 إلى أن تراجع النمو الاقتصادي العالمي إلى ما دون 2% قد يكلف خسائر اقتصادية في حدود تريليون دولار ستتحمل تبعاتها جميع دول العالم بدرجات متفاوتة. وقد بدأت بالفعل تبعات هذا التباطؤ الاقتصادي على الدول النامية في الظهور، وفي ضوء هذه التأثيرات، فقد أشار نموذج المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية أن كل 1% تراجع للنمو الاقتصادي العالمي قد يستتبعه ارتفاع في عدد الأفراد الذين يعيشون في فقر أو في حالة انعدام الأمن الغذائي بنسبة 2%. وترتفع هذه التقديرات في الدول التي تعاني قطاعاتها الاقتصادية بصرف النظر عن فيروس كورونا.

ثالثاً: تشديد الإجراءات الاحترازية في حال استمرت الجائحة الصحية لغترات أطول قد ينتج عنه تحديات لوجستية واضطرابات في سلاسل الإمداد الغذائي وعرقلة لقدرات المنتجين على توصيل منتجاتهم إلى المستهلكين.

رابعاً: هناك مخاوف متزايدة من تأثير الجائحة على أسواق العمل المحلية وخصوصاً أسواق العمل الزراعية والأسواق غير الرسمية مما يشكل تحدياً ضخماً للحكومات فيما يتعلق بتأمين الاحتياجات الغذائية للمتضررين وخصوصاً في ظل ضعف برامج الحماية الاجتماعية.

برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي

- الإمارات تمكن استدامة الأمن الغذائي بالابتكار
- التقنيات الزراعية والأبحاث ركيزة الاكتفاء الذاتي من الغذاء

مسؤولية

تتبنى هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية¹³، التزامها بأفضل التقنيات والممارسات وبرامج التوعية المعتمدة في مجال التفريش الغذائي، الزراعي، والحيواني، من أجل الحفاظ على استدامة الغذاء. بالإضافة لدورها في وضع السياسات والاستراتيجيات الزراعية والغذائية المستدامة، لترسيخ منظومة الأمن الغذائي، والنهوض بقطاع الزراعة وإنتاج الغذاء في إمارة أبوظبي.

وكذلك تقدم الهيئة الإرشاد الزراعي للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية، لتطبيق أفضل الممارسات، ومكافحة الآفات الزراعية والأمراض الحيوانية، كما تعمل الهيئة على تقديم الدعم الفني للمزارعين لعمليات ما بعد الحصاد، للمحافظة على جودة المنتجات الزراعية والثمار بعد حصادها، وزيادة فترة صلاحيتها، وتقليل الفاقد منها، إلى جانب توجيه المزارعين لزراعة الأصناف الملائمة لمناخ الدولة، وطبيعة الأراضي الزراعية.

يمثل البحث والتقني حول الحلول الجديدة والدراسات المتطورة المتعلقة بالقطاع الزراعي، ضرورة حتمية، وبؤرة حيوية، تصاغ من أجلها الاستراتيجيات، باعتبارها رافداً أساسياً للأمن الغذائي.

تطوير

تعتبر ثقافة الابتكار الزراعي والتقنيات الحديثة، إحدى أهم الركائز التي تستند عليها هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، باعتبارها خطوة مهمة في تحقيق الأمن الغذائي، لا سيما في ظل الظروف الاحترازية الراهنة، وتعمل على تطوير القطاع الزراعي لإمارة أبوظبي، من خلال تطبيق الأنماط الزراعية الحديثة، حيث قامت الهيئة بتبني التقنيات الحديثة والمناسبة ذات الكفاءة العالية في الزراعة، وخصوصاً تقنيات الزراعة المحمية، والزراعة المائية، والزراعة في بدائل التربة.

ولإيمانها بأهمية العمل الجماعي للوصول للمساعي المستدامة، قامت الهيئة، وبالشراكة مع هيئة البيئة-أبوظبي، بالتعاون مع (جامعة فاجننج- هولندا)، بوصفها رائدة في مجال الابتكار الزراعي، لإنشاء مركز الزراعة المحمية في محطات الأبحاث التابعة للهيئة، والذي يهدف إلى نقل واختيار أحدث التقنيات الزراعية، بالإضافة إلى دعم جهود البحث والتطوير، في مجال إيجاد وتحديد أفضل التقنيات المناسبة للظروف المحلية.

برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي

تطوير الأبحاث الزراعية ودعم تكنولوجيا الغذاء



الشكل رقم (6)

يمثل البحث والتقصي حول الطول الجديدة والدراسات المتطورة المتعلقة بالقطاع الزراعي، ضرورة حتمية، وبؤرة حيوية، تصاغ من أجلها الاستراتيجيات، باعتبارها رافداً أساسياً للأمن الغذائي.

40 منتجاً غذائياً

في إطار السعي المستدام لتعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتنويع مصادر الدخل، ومن خلال الدعم الدؤوب الذي تقدمه القيادة الرشيدة، أصبح القطاع الزراعي في إمارة أبوظبي، يساهم بأكثر من ٤٠ منتجاً زراعياً محلياً مختلفاً، متضمناً الخضراوات والفاكهة بمختلف أنواعها، واللحوم والحليب والبيض ومشتقاتها.

هذا، بالإضافة إلى تعزيز الحملات الوقائية التي تنفذها لتمكين أنظمة الأمن الحيوي في القطاع الزراعي، والترويج لأفضل الممارسات المتصلة بذلك، الأمر الذي أسهم في أن يكون القطاع الزراعي المحلي (النباتي والحيواني)، أحد أهم مرتكزات الأمن الغذائي في الإمارة، إذ يساهم بما يقارب أكثر من ٤٥% من الاحتياجات المحلية للإمارة من المنتجات النباتية والحيوانية، بالإضافة إلى تلبية احتياجات السوق من المنتجات الزراعية، دون نقص، على مدار العام.

برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي

تطوير سلالات

ولأن العسل أحد أهم الأغذية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كغذاء ودواء منذ القدم، عملت الهيئة على استنباط الجيل الأول والثاني والثالث والرابع من السلالة الإماراتية لملكة النحل الإماراتية، وقامت بتوزيع ملكات النحل للسلالة الإماراتية على المربين المحليين.

بالإضافة إلى إدخال تقنية التلقيح الاصطناعي لملكات النحل في الدولة، حيث تم إنتاج 1300 إلى 1400 ملكة نحل إماراتية، وتم تسويق أكثر من 500 منها على المزارعين.

وتتبع الهيئة استراتيجية متكاملة، تهدف إلى ضمان الأمن الحيوي، بشقيه النباتي والحيواني، حيث تولي الهيئة أهمية خاصة لمكافحة الآفات التي تصيب النخيل، وذلك من أجل المحافظة على هذه الشجرة المباركة، لما لها من أهمية في الموروث الحضاري لدولة الإمارات والمنطقة، بالإضافة إلى الأهمية البيئية والاقتصادية، وأيضاً باعتبارها داعماً أساسياً للأمن الغذائي.

تقنيات

ويتم التحول للأنظمة الذكية والتقنيات الحديثة بالري، من خلال العديد من التقنيات الذكية لتنظيم وترشيد الري في المزارع، وتشمل أنظمة ري أوتوماتيكية لتحديد كميات الري وتوقيتات الري المناسبة بدون تدخل يومي من عمال المزرعة، وأيضاً بربط نظم الري الأوتوماتيكية مع نظم التسميد والتحكم بنوعية المياه (من ملوحة أو قلوية وحموضة) خصوصاً في نظم الزراعة المائية.

ويتم ربط تلك الأنظمة في بعض الأحيان بالمعلومات المناخية بشكل مباشر لتنظيم الري، أو بحساسات تقيس المحتوى الرطوبي للتربة أو للوسط الزراعي، بشكل تجريبي في هذه المرحلة.

كما تتم الاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة، واستخدامها في الزراعة، والعمل على توصيل تلك المياه لما يقارب من 4500 مزرعة خلال 2021، ما يتيح مصدر مياه مستداماً لتلك المزارع.

الري بالتنقيط

جميع المزارع العاملة في إمارة أبوظبي تستخدم أنظمة الري بالتنقيط في الزراعة، حيث يبلغ عدد المزارع التي بها أنظمة ري بالتنقيط نحو (22,327) مزرعة من أصل 24,018 مزرعة وفق الإحصاءات المعتمدة، والهيئة في تعاون مع هيئة البيئة – أبوظبي في المشاريع والخطط القائمة في مجال دراسة تحديد الكميات، التي يتم استخدامها في الري من المياه الجوفية.

دورات

كما يتم دعم المزارعين معرفياً من خلال الدورات التدريبية، التي تتعلق بالتوعية في ترشيد استهلاك مياه الري في المزارع، حيث تم تنفيذ نحو 129 دورة تدريبية للمزارعين وعمال المزارع وذلك لـ 2,389 متدرباً عام 2019.

كما تم اعتماد خطة للإرشاد الافتراضي، والتي يتم التركيز فيها على تقديم الإرشاد والتوعية للمزارعين عن بُعد، حيث باشرنا بإطلاق 3 قنوات إرشادية على تطبيق التليغرام، وذلك لتمكين المزارعين، ولتسهيل وصول المعلومات والمعرفة لهم بطرق ابتكارية وسريعة.

برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي

◀ دعم تكنولوجيا الزراعة AgTech:

تم اعتماد مجموعة من الحزم التحفيزية لقطاع الزراعة في أبوظبي، تصل قيمتها إلى مليار درهم، ومن شأنها أن تكون فرصة للقطاع الخاص.¹⁴

تتضمن الحزم، مجموعة من الحوافز النقدية وغير النقدية، متاحة لكل من الشركات المحلية المتخصصة في التكنولوجيا الزراعية بهدف دعم نموها، ومساعدة الشركات العالمية، على تأسيس أعمالها في أبوظبي وتستفيد الشركات من استرجاع نسبة تصل 75% من تكاليف عمليات البحث والتطوير، وذلك وفقاً للشروط التجارية والاستحقاق.

- تقدم المبادرة، الدعم للشركات التي تركز على توفير حلول مبتكرة في ثلاثة قطاعات فرعية هي الزراعة الدقيقة والروبوتات الزراعية، وإنتاج الطاقة الحيوية من الطحالب، والزراعة الداخلية.
- الهدف استقطاب شركات عالمية تدعم جهود في البحث العلمي والتطوير في مجال التكنولوجيا الزراعية AgTech
- تجمع "Hub71" ثلاث ركائز أساسية لنجاح منظومة التكنولوجيا في أبوظبي، تشمل أصحاب رؤوس الأموال وممثلي الأعمال التجارية والشركاء الاستراتيجيين.
- تلقت "هب 71" خلال الربع الأول 2020 عدد 124 طلباً للاستفادة من برنامج الحوافز من شركات ناشئة تنتمي إلى 37 جنسية متنوعة، وجاءت الشركات المتأهلة من البرنامج من 10 دول.



برامج الحكومة لدعم تقنيات الإنتاج الزراعي



فرص للمستقبل

وتساهم هذه المبادرة التي يديرها «مكتب أبوظبي للاستثمار» في تطوير قطاع التكنولوجيا الزراعية المتقدمة، وذلك بهدف تعزيز محور المعرفة في برنامج «غداً 21» إحدى الركائز الرئيسية التي تضمن اقتصاداً آمناً لإمارة أبوظبي، قائماً على أجندة بحوث ودراسات وتوفير فرص عمل للمستقبل.

وتستفيد المبادرة من الظروف المناخية والبيئية لإمارة أبوظبي والتي تشمل وفرة الأراضي والضوء والحرارة الطبيعية، لتقدم الدعم للشركات التي تركز على توفير حلول مبتكرة في ثلاثة قطاعات فرعية هي الزراعة الدقيقة والروبوتات الزراعية، وإنتاج الطاقة الحيوية من الطحالب، والزراعة الداخلية.

الحزم التحفيزية للتكنولوجيا الزراعية في أبوظبي

1.650.000.000 درهم مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة

2900 فرصة عمل جديدة توفرها المبادرة

75% من تكاليف البحث والتطوير يتم استرجاعها وفقاً للشروط التجارية والاستحقاق

الشركات المؤهلة للتقديم

يرحب المكتب بتقديم الشركات المسجلة من أنحاء العالم، مع الأخذ في الاعتبار توفر الآتين من العوامل:

- 1 أن يكون للشركة نشاط في واحد من القطاعات الفرعية المستهدفة: الطوفود الحيوي، المشتل من الطحالب والزراعة الداخلية والزراعة المائية والزراعة باستخدام الروبوتات.
- 2 على أن يكون للشركة مقررات في عمليات البحث والتطوير

من يحق له الحصول على التمويل

يخدم المكتب محفزات المشاريع التي تقوم على المعرفة الابتكارية في القطاعات الفرعية الزراعية التكنولوجية، سواء من شركات التشارية الزراعية التي تعتبر جديدة بالنسبة لأبوظبي، بجانب الشركات الموجودة بالفعل الباحثة عن التوسع.

كيفية التقديم

- 1 ادخل ريفيتك في الموقع
- 2 ارفع حساب الـ LinkedIn
- 3 اجراء الحساب لعروضي
- 4 استفسار عن التفاصيل
- 5 ارفع خطاباً للتقديم
- 6 استفسار عن التفاصيل
- 7 تقديم طلبات إلكترونية
- 8 تقديم طلبات إلكترونية

اعلان مكتب أبوظبي للاستثمار مجموعة من الحزم التحفيزية- لمن فيتمثلها إلى مليار درهم- بهدف استقطاب الشركات المتخصصة في مجال التكنولوجيا الزراعية من جميع أنحاء العالم إلى أبوظبي. وتأتي هذه المبادرة في إطار برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية، «غداً 21» بهدف دفع جهود تطوير منظومة التكنولوجيا الزراعية في الإمارة- وترسيخ مكانة أبوظبي كمركز عالمي للابتكار في مجال الزراعة في البيئات الصحراوية.

القطاعات الفرعية الرئيسية للتقنية الزراعية

توجد ثلاثة قطاعات فرعية داخل النظام البيئي للتقنية الزراعية- الذي يتلهم مع أولويات أبوظبي والبيئة الصحراوية.

أنواع الطوفود الحيوي المختلفة من الطحالب، أصبح بدلاً جانياً لتنتج، كما يوفر السطح العالم لأشعة الشمس على مدار العام وسهولة الحصول على المياه المالحة ووفرة الأراضي، بيئة مثالية للشركات لتوفير الطوفود الحيوي في أبوظبي.

تقنية الزراعة الداخلية، شامتها مع النباتات البيوتني، كالتربية استهلاكاً للبيوتني، ثم إخراج المنتج من بيوتني في البيوتني، ومنع زيادة عدد السكان على الصعيدين التجاري والبيوتني، مما يجعل طلب أبوظبي الزراعية داخلية عالية الجودة، تقنية الزراعة الداخلية، في بيئة الإنتاج.

الزراعة الدقيقة والزراعة بالروبوتات- تعتبر أبوظبي من المناطق المثالية للشركات الباحثة عن الزراعة الدقيقة والزراعة بالروبوتات، نظراً لطلب التصنيع للتقنيات الزراعية، وساعدت أوقات الترويج للحلقات، على توفير استهلاكات وأعداد من المواد المهمة، بما فيها المياه والطاقة والأراضي.

<https://www.investinabudhabi.ae/key-sectors/agtech>

الحزم التحفيزية للتكنولوجيا الزراعية في أبوظبي

أهم الشركات الرائدة في قطاع التقنيات الزراعية بأبوظبي

أهم الشركات الرائدة في قطاع التقنيات الزراعية بأبوظبي: 15

مجالات الإنتاج والتطوير	إسم الشركة
تقدم تقنية متطورة في مجال الزراعة، تتمثل في المزارع العمودية، وتحتوي على مزارع خضراء تقدر قيمتها بملايين الجنيهات سنوياً. تأسس مرافق للإنتاج والأبحاث والتطوير الزراعي في إمارة أبوظبي.	أيروفارمز Aero Fresh Farms
شركة محلية تستخدم التقنية الزراعية للمساعدة في معالجة تحديات الأمن المائي والغذائي في المنطقة.	مزارع مدار /https://www.madarfarms.co/ar
تجري الأبحاث لصياغة أفضل حلول ومستلزمات الإنتاج الزراعي وتحويلها لأفكار تجارية واعدة.	آر إن زد
تجري التجارب البحثية الخاصة بأنظمة الري سريعة الاستجابة للنباتات بهدف الحفاظ على المياه وزيادة إنتاج المحاصيل في البيئات الصحراوية والأراضي غير الصالحة للزراعة.	آر دي أي
لتطوير مشاريع متقدمة في إمارة أبوظبي. ستستثمر في ابتكارات الزراعة الذكية وتقنيات البنية التحتية في مزارعها الجديدة من خلال استكشاف أساليب جديدة ومبتكرة لتحسين ظروف نمو المحاصيل الزراعية.	بيورهارفست سمارت فارمز Pure Harvest Smart Farms
تستثمر لتعزيز قدراتها في الزراعة وسلاسل التوريد والمعالجة عبر الزراعة الدقيقة وتربية الأحياء المائية في إمارة أبوظبي. وتعمل مع بيور هارفست لتطوير مشاريع متطورة على الأرض وفي البحر، ما يخلق مستقبلاً غذائياً أكثر أماناً ويساهم في تمكيننا من إنتاج وتنمية المزيد باستخدام أراضٍ وموارد أقل.	فريش تو هوم Fresh to Home
تقوم الشركة التي تتخذ من الولايات المتحدة الأميركية مقراً لها، ببناء مركز (ستار لاب) للزراعة الفضائية في إمارة أبوظبي ليمثل أول برنامج تجاري من نوعه لأبحاث الفضاء التي تركز على المعارف، وتطوير الابتكارات في مجال الأغذية التي يتم إنتاجها في الفضاء من جهة، وفي البيئات الصحراوية والقاسية على الأرض من جهة ثانية.	نانوراكس Nano Racks

أهم الشركات الرائدة في قطاع التقنيات الزراعية بأبوظبي



الشركات الجديدة تأتي لتأسيس مرافق للأبحاث والتطوير والإنتاج في إمارة أبوظبي. وتتمتع كل شركة من الشركات بمهارات وقدرات مختلفة ستعزز الإمكانيات المتكاملة للمنظومة الزراعية في الإمارة.

الابتكارات التي طورتها الشركات التي حظيت بدعم مكتب أبوظبي للاستثمار خلال 2019 تساهم في دعم إنتاج أكثر من 24 ألف مزرعة في إمارة أبوظبي، حيث بدأت هذه الشركات ببناء فرق محلية، وإطلاق منتجات ومشاريع جديدة، بالإضافة للتعاون مع المؤسسات المحلية لتطوير برامج البحث والتعليم.



أهم الشركات الرائدة في قطاع التقنيات الزراعية بأبوظبي

تتمتع التقنيات الزراعية بالقدرة على تحسين الإنتاجية، وضمان إنتاج أكثر توازناً للمزارعين باستخدامها للروبوتات الزراعية، وأجهزة الاستشعار البيئية، والتصوير الجوي، وغيرها من أساليب الزراعة الذكية. كما تساهم التقنيات الزراعية في إيجاد إنتاج أكثر توازناً عند استخدام آليات مثل الزراعة الرأسية، حيث يساهم وجود البيئة القابلة للتحكم في الحد من التباين والمخاطر المختلفة، ما يعزز الإنتاج الزراعي والغذائي للأعداد المتزايدة من سكان العالم. تبذل أبوظبي كل جهد ممكن لتحويل الصحراء لأرض زراعية خضراء وإيجاد الحلول المستدامة لتحديات الأمن الغذائي العالمي. وتمثل أهم نجاح في إيجاد بيئة داعمة لازدهار ونجاح الأفكار الخلاقة، مما ساهم في النمو السريع لقطاع التقنيات الزراعية. وباتت الابتكارات التي طورتها الشركات التي حصلت على دعم مكتب أبوظبي للاستثمار تساهم في دعم إنتاج أكثر من 24 ألف مزرعة في إمارة أبوظبي.¹⁶

أبرم مكتب أبوظبي للاستثمار، اتفاقيات شراكة مع ثلاث شركات زراعية مبتكرة، بهدف تطوير إمكانات منظومة التقنيات الزراعية في إمارة أبوظبي، بالاستفادة من المشاريع والأبحاث المتقدمة في الأرض والبحر والفضاء، تحصل بموجبها شركات «بيور هارفست سمارت فارمز»، و«فريش تو هوم»، و«نانوراكس» على حزم دعم مالية وغير مالية، بإجمالي يبلغ 152 مليون درهم. وستساهم الأبحاث والتقنيات التي ستقوم بتطويرها هذه الشركات في تعزيز القدرات الحالية لمنظومة التقنيات الزراعية في إمارة أبوظبي، كما ستعزز ثقافة الابتكار في القطاع الزراعي لمواجهة تحديات الأمن الغذائي المتنامية على مستوى العالم.



16 الاقتصادية/4141573/لين-هندي-الأمن-الغذائي-هدف-شركات-أبوظبي-للاستثمار 11 نوفمبر 2020 <https://www.alittihad.ae/news/2020>

نموذج نجاح مساهمة الشركات الوطنية في الأمن الغذائي

aldahra

شركة الظاهرة الزراعية.. نموذج النجاح

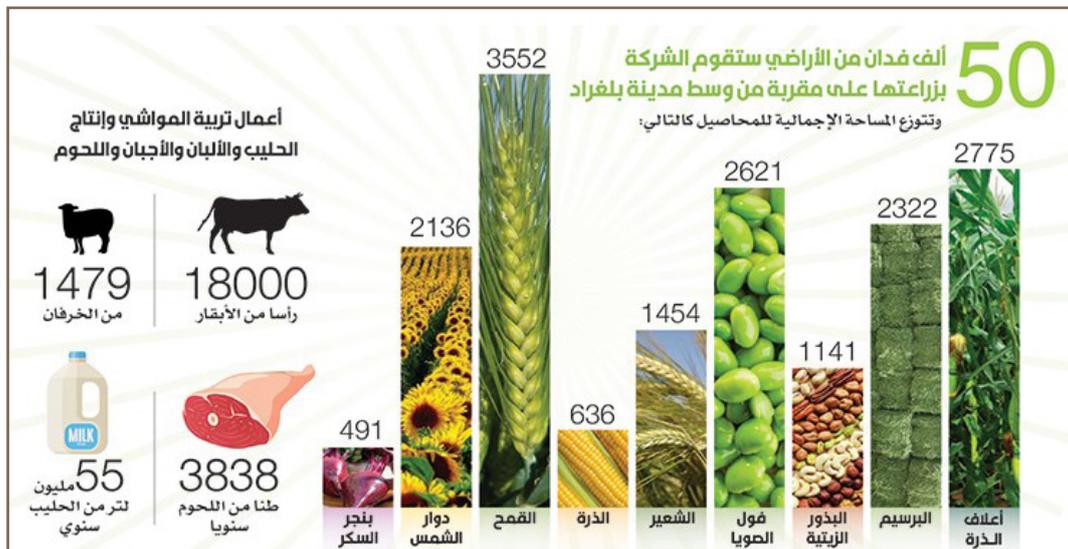
شركة خاصة تأسست في أبوظبي 1995 ، شركة أعمال زراعية متخصصة في زراعة وإنتاج وتداول الأعلاف الحيوانية والسلع الغذائية البشرية مثل الأرز والدقيق والفواكه والخضراوات. تمتلك المجموعة وتدير أراضي في الكثير من الدول، وثمانية مصانع لضغط الأعلاف والإنتاج، وأربعة مصانع لطحن الأرز، ومحطتين لطحن الدقيق.

تعد شركة الظاهرة الزراعية¹⁷، واحدة من أبرز الشركات العاملة في الاستثمار الزراعي في الإمارات والمنطقة وينظر إليها باعتبارها نموذجاً يحتذى للاستثمار في قطاع الزراعة والأغذية، وتستهدف الشركة، التي تتخذ من أبوظبي مقراً رئيساً لها، تحقيق مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الرئيسة للإمارات، وعلى رأسها الأرز.

وتمتلك الشركة أكثر من 200 ألف فدان تتوزع على 20 دولة، أبرزها الهند وباكستان ومصر والولايات المتحدة الأمريكية، ولديها 30 شركة تنتشر في أنحاء العالم في مجالات التوريد والسلاسل والإنتاج، وتخصصت الشركة، التي تلامس استثماراتها 12 مليار درهم في مجالات زراعة وإنتاج وتجارة أعلاف الحيوانات والسلع الغذائية الأساسية للاستخدام البشري مثل الأرز والفواكه والخضراوات، وتبلغ السعة السنوية لإنتاج وتوريد الأعلاف والحبوب لديها أكثر من مليوني طن متري، إضافة إلى 150 ألف طن متري من الفواكه والخضراوات، وتمتلك الشركة 8 مصانع لضغط الأعلاف وإنتاجها، وأربعة مطاحن للأرز، ومطحنتين للدقيق، وكلها منشآت تخدم استراتيجية الأمن الغذائي للإمارات.

يقع مصنع «الظاهرة» على مساحة قدرها 100,106 أمتار مربعة، وشرعت الشركة مؤخراً في إجراء توسعات لمصنعها للأرز البسمتي في مدينة خليفة الصناعية «كيزاد» لرفع طاقته الإنتاجية من 120 ألف طن إلى 300 ألف طن متري خلال العامين المقبلين، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل للإمارات من الأرز البسمتي.

ويتولى المصنع دورة الإنتاج الكاملة بنظام أوتوماتيكي من طحن وتخزين وتعبئة وتوزيع الأرز، ويضم المصنع 40 صومعة لتخزين الأرز، الذي يتم جلبه من مزارع شركة الظاهرة الزراعية في الهند وباكستان، وتبلغ القدرة الاستيعابية لكل صومعة 750 طناً، كما أن المصنع مجهز بمختبر داخلي لإجراء جميع اختبارات جودة الأرز، وضمان الالتزام بمعايير الجودة.



فرص وتحديات القطاع الخاص للاستثمار في إنتاج الغذاء

تاريخ الإصدار: 2020/10/08 19

مؤشرات المنظمة لأسعار الأغذية						
مؤشر أسعار الأغذية ¹	اللحوم ²	منتجات الألبان ³	الحبوب ⁴	الزيوت والدهون ⁵	السكر ⁶	
53.1	55.2	46.1	55.6	55.1	42.6	2002
57.8	58.3	54.5	59.4	62.6	43.9	2003
65.5	67.6	69.8	64.0	69.6	44.3	2004
67.4	71.8	77.2	60.8	64.4	61.2	2005
72.6	70.5	73.1	71.2	70.5	91.4	2006
94.2	76.9	122.4	100.9	107.3	62.4	2007
117.5	90.2	132.3	137.6	141.0	79.2	2008
91.7	81.2	91.4	97.2	94.4	112.2	2009
106.7	91.0	111.9	107.5	121.9	131.7	2010
131.9	105.3	129.9	142.2	156.4	160.9	2011
122.8	105.0	111.7	137.4	138.3	133.3	2012
120.1	106.2	140.9	129.1	119.5	109.5	2013
115.0	112.2	130.2	115.8	110.6	105.2	2014
93.1	96.7	87.1	95.9	90.0	83.2	2015
91.9	91.0	82.6	88.3	99.4	111.6	2016
98.0	97.7	108.0	91.0	101.9	99.1	2017
95.9	94.9	107.3	100.6	87.8	77.4	2018
95.0	100.0	102.8	96.4	83.3	78.6	2019
97.9	95.5	101.8	102.7	99.1	79.5	2020
101.0	106.6	103.5	97.2	101.5	83.0	ديسمبر 2019
102.5	103.8	103.8	100.5	108.7	87.5	يناير 2020
99.4	100.6	102.9	99.4	97.6	91.4	فبراير
95.1	99.5	101.5	97.7	85.5	73.9	مارس
92.4	96.9	95.8	99.3	81.2	63.2	أبريل
91.0	95.4	94.4	97.5	77.8	67.8	مايو
93.1	94.8	98.3	96.7	86.6	74.9	يونيو
94.0	92.2	102.0	96.9	93.2	76.0	يوليو
95.8	92.2	102.1	99.0	98.7	81.1	أغسطس
97.9	91.5	102.2	104.0	104.6	79.0	سبتمبر
101.2	91.8	104.3	111.6	106.4	84.7	أكتوبر
105.2	92.7	105.4	114.4	121.9	87.5	نوفمبر
107.5	94.3	108.8	115.7	127.6	87.0	ديسمبر

1 مؤشر أسعار الأغذية: يتألف من معدل مؤشرات أسعار خمس مجموعات من السلع أفة الذكر، ويحسب باستخدام معدل نسب تصدير كل مجموعة للفترة 2014-2016. ويُدخل في المؤشر العام ما مجموعه 95 عروضا للأسعار من قبل المصنّعين بالسلع لدى منظمة الأغذية والزراعة على أنها تمثل الأسعار الدولية للسلع الغذائية. ويحتكر كل مؤشر فرعي معدل محسوب للأسعار ذات السلة والسلع المنخلة في المجموعة، حيث يتألف سعر الفترة الأساس من معدلات السنوات 2014-2016.

2 مؤشر أسعار اللحوم: يعتمد على معدل 35 من قيم الوحدة/السعر السوق الخاص بالتصدير ضمن أربعة أنواع من اللحوم (عظم، خنزير، نواجن، بقر) تؤخذ من 10 أسواق تمثيلية. وضمن كل نوع من أنواع اللحوم، يتم حساب قيم/السعر وحدة التصدير وفقاً لنسب التجارة في أسواقها ذات السلة، بينما تحسب أنواع اللحوم وفقاً لمعدل نسب تجارة صادراتها العالمية للفترة 2014-2016. وقد تكون عروض أسعار آخر شهرين مبنية على التوقعات وبالتالي قد تكون خاضعة لإعادة النظر.

3 مؤشر سعر منتجات الألبان: يحسب باستخدام ثمانية عروض أسعار لأربعة منتجات الألبان (زينة، جبن، حليب جاف خالي الدسم، حليب جاف كامل الدسم) من سوقين تمثيليين. وضمن كل منتج من منتجات الألبان، يتم حساب الأسعار وفقاً لنسب تجارتها في أسواقها ذات السلة، بينما تحسب منتجات الألبان وفقاً لمعدل نسب تصديرها للفترة 2014-2016.

4 مؤشر أسعار الحبوب: يجمع باستخدام مؤشر أسعار القمح للمجلس الدولي للحبوب (معدل 10 عروض أسعار مختلفة للقمح)، ومؤشر أسعار الذرة للمجلس الدولي للحبوب (معدل أربعة عروض أسعار مختلفة للذرة)، ومؤشر أسعار الشعير للمجلس الدولي للحبوب (معدل خمسة عروض أسعار مختلفة للشعير)، وعروض سعر واحد خاص بتصدير الذرة الرفيعة، ومؤشر منظمة الأغذية والزراعة لعموم أسعار الأرز. ويحدد مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لعموم أسعار الأرز على 21 عرض سعر لتصدير الأرز، ويجمع ضمن أربع مجموعات تتألف من أسداف أرز إنديا والأرز المحطري وأرز جايبونيك والأرز اللزج. وضمن كل مجموعة من تلك الأسداف، يتم حساب معدل بسيط للأسعار ذات السلة بعروض الأسعار الغذائية. بعدها يتم تجميع معدل الأسعار ذات السلة بكل صنف من الأسداف الأربعة للأرز من خلال حسابها مع نسب تجارتها (الثابتة) للفترة 2014-2019. ويجمع مؤشر أسعار الحبوب الأسعار ذات السلة والذرة الرفيعة ومؤشرات أسعار القمح والذرة والشعير للمجلس الدولي للحبوب (الممتدة أيضاً على الفترة 2014-2016)، ومؤشر منظمة الأغذية والزراعة لعموم أسعار الأرز من خلال حساب كل سلة تيماً لمعدل نسبة تجارتها عن طريق التصدير للفترة 2014-2016.

5 مؤشر أسعار الزيت النباتي: يتألف من معدل أسعار 10 زيوت مختلفة تحسب عن طريق أخذ معدل نسب تجارة التصدير لكل منتج من منتجات الزيت للفترة 2014-2016.

6 مؤشر أسعار السكر: مؤشر أسعار الاتفاق الدولي بشأن السكر استناداً إلى الفترة 2014-2016.